

فاعلية في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت "دراسة تحليلية"

إعداد

بوسى فاروق محمود غندر

معيد بكلية التربية النوعية

جامعة بورسعيد

٢٠١٤



لاشك فيه أن الإنترنت يعتبر من أقوى الوسائل الإتصالية الحديثة. حيث تميز بتنوع صالية وأشكالها ونقلها وتبادلها في كل أنحاء العالم في اللحظة ذاتها، ولذلك فالإنترنت ذات جديدة تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية والإجتماعية، وفتح أسلوباً جديداً في التواصل، وكسر حواجز الأعمار والأجناس والمستويات الثقافية والإجتماعية. ومن ثم فالمواقع الإلكترونية كانت باكورة الثورة المعلوماتية الهائلة في مجال الإنترنت.

فالمواقع الصحفية الإلكترونية تأتي ضمن المواقع التي تتنافس علي إبراز كل ما يهتم بتصميم لتقديم الأخبار الفورية والخدمات التفاعلية في سبيل جذب انتباه المستخدم. وقد استطاعت مواقع الصحف توظيف جميع التطورات التي شهدتها تكنولوجيا عالم الخدمة الصحفية المقدمة، خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا بث ملفات الصوت والفيديو عبر الإنترنت بسرعات جيدة، والإمكانات الهائلة التي تحققت في مجال تنظيم البحث في النصوص والمواد المسموعة والمرئية عبر الإنترنت، وهو ما جعل الصحافة تتوسع في تقديم الخدمات التفاعلية الحية، والبحث الشعبي عبر الموقع، ونشر الإخبارية المتعددة الوسائط، وعمليات النقل المباشر من مواقع الأحداث وإمكانية التفاعل بين القراء والصحفيين، وظهرت خدمة إستضافة الخبراء علي الموقع في حوارات مباشرة وإستطلاعات الرأي والملفات المصورة والمسموعة، وغيرها من خدمات المنهج الإلكتروني. إلى جانب تقديم خدمات متنوعة مثل الروابط النشطة الإلكترونية والتحديث الفوري للمعلومات تبعاً لتطور الأحداث.

شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الإتصال وتطويرها، لاسيما في مجال الإعلام والمعلومات الإلكترونية، وتجسدت ثورة الإتصال عبر إندماج وتزاوج ظاهرة تفجر وسائل الإتصال وتعدد الإتصال وتعدد أساليبها أو بمعنى آخر المزج بين أكثر من تكنولوجيا منها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة الإتصالية وهي ما أطلق

1. أصبح. إستراتيجيات الإتصال وسياساته وتأثيره، ط1 (دار الجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص٢٢٨.
٢. الإعلام الإلكتروني، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص١٩٨.

ولوجيا التفاعلية Interactive Tech ويمكن القول أن تلك التكنولوجيا تسعى إلى
علام من التلقي السلبي أي ظهور التفاعلية، إذ يعطي المشارك دوراً مؤثراً في عملية
يتبادل المستقبل دوره مع المرسل بطريقة إيجابية.^١

أصبح من المهم أن تساعد آليات التفاعلية بأبعادها المختلفة المتمثلة في آلية
مال، تحكم المستخدم في الإتصال وتنوع المحتوى وأخيراً آليه ديناميكية الإتصال في
ي الصحيفة الإلكترونية.

دراسة:

بلور مشكلة الدراسة من خلال قيام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية وإطلاعه علي
الدراسات السابقة التي انتهت إلي إختيار هذه المشكلة فالمواقع الصحفية علي شبكة
ما تتيحه من خدمات التفاعلية المختلفة فيإمكان القارئ التعليق علي الخبر فور
نواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار وكذلك بإمكانه إرسال مشاركاته من
مقالات وذلك عن طريق وضع عبارة تحت كل موضوع من مواضيعها المنشورة علي
لكترونية يحمل عبارة (هل لديك تعليق علي الموضوع) ويمكن لأي متصفح للموقع
رأيه مهما كان هذا الرأي سلباً أو إيجاباً.

سبحت التفاعلية في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت محور إهتمام الباحثين في
يرة ، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مدي التفاعلية في
صحفية علي شبكة الإنترنت؟

التساؤل الرئيسي عده تساؤلات تحليلية :

اللغة المستخدمة في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت (محل الدراسة)؟

١. الإعلام التفاعلي-ثورة تكنولوجية في نظم الحاسبات والمعلومات،ط(القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر



أهم القوالب الفنية التي تستخدمها المواقع الصحفية الإلكترونية محل الدراسة؟
 أهم أبعاد وآليات التفاعلية المستخدمة في المواقع الصحفية الإلكترونية (عينة
 إرساء)؟

مستويات التفاعلية المتاحة في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت (محل الدراسة)؟

إرساء :

ز أهمية الدراسة من ندرة الدراسات العربية التي إهتمت بدراسة التفاعلية في المواقع
 حفية علي شبكة الإنترنت، فتلك الدراسة تعتبر بداية لفتح المجال لسلسلة من
 ثوث الإعلامية التي تهتم بدراسة التفاعلية.

ني إهتمام الباحث بدراسة التفاعلية في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت إنطلاقاً
 قدرة التفاعلية علي المشاركة بشكل فعال من خلال ما يقدمه الجمهور المتفاعل مع
 دثات من وثائق ومعلومات. كما أنها تدعم مسيرة العدالة والديمقراطية والحياد في
 د.

ني أهمية الدراسة في محاولة تسليط الضوء علي ظاهرة صحية جديدة نشأت في
 يلة إعلامية جديدة ألا وهي شبكة الإنترنت التي تتمتع بخصائص تفاعلية غيرت
 لية الإتصالية بين المرسل والمستقبل وجعلتهما يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة ،
 جانب تحقيق المرونة الزمنية في الإتصال التي تتراوح بين التزامنية واللاتزامنية
 ي يصبح الإتصال إتصلاً تفاعلياً يساعد في رواج محتوى الصحيفة الإلكترونية.

إرساء:

، التفاعلية في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت

الهدف الرئيسي عده أهداف فرعية :



عرف علي أهم القوالب الفنية التي تستخدمها المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت
تل الدراسة.

عرف علي أهم أبعاد وآليات التفاعلية المستخدمة في المواقع الصحفية علي شبكة
نترنت (عينة الدراسة).

عرف علي مستويات التفاعلية المتاحة في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت.

السابقة:

ي المواقع الصحفية الإلكترونية

Juran k

"Developing an integrated model of interactivity in the context
travel related web sites"(2006)¹

سة إلي التعرف علي العلاقة بين التفاعلية (كوظيفة وسمات تفاعلية وتفاعل حقيقي)
متعلقة بالإتحاه نحو الموقع والثقة به والنيه للشراء عبر الموقع، في ضوء عامل
الخبرة، واعتمدت الدراسة علي مجموعة من مواقع الويب المتعلقة بالسفر لأن هذه
تفيد بالعديد من السمات التفاعلية، كما أن استخدام هذه المواقع يتزايد بشكل كبير،
لدراسة بين نوعي التفاعلية وهما التفاعلية بين شخص وآخر (H to H) وتمثلت هنا
موقع علي تسهيل الإتصال بين الأفراد، وتسهيل الإتصال بين الأفراد والمنظمات،
بين الشخص والكمبيوتر (H to C) وتمثلت في سمات الإبحار عبر الموقع والسمات
إبحار وعقد الصفقات عبر الموقع مثل حجز رحلة.

راسة إلي عدة نتائج أهمها:

Juran kim, Developing an integrated model of interactivity in the context of travel related
sites, PH.D Thesis(USA: the university of Tennessee, 2006).



برت الدراسة أن المستويات المرتفعة للتفاعلية المدركة تؤدي لوجود اتجاه إيجابي للموقع، كما تؤدي لزيادة الثقة المدركة في الموقع في كلا النوعين. أن وجود اتجاه إيجابي وزيادة الثقة في الموقع تؤدي إلى زيادة النية للشراء عبر موقع في إطار التفاعلية بين الشخص والكمبيوتر.

عبد المحيد صلاح. المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة (٢٠٠٧)

مة إلى الكشف عن المتغيرات والعوامل التي تؤثر في مستويات التفاعلية التي توظفها لامية على شبكة الإنترنت، والكشف عن المتغيرات التي تؤثر في مستويات التفاعلية استخدموا هذه المواقع والتأثيرات الإيجابية التي تترتب عليها حتى يمكن التعرف توظيف هذه العوامل في تقديم مواقع إعلامية تعزز التفاعلية في الإتصال بما يتفق الجمهور. وقد أجريت الدراسة شبه التجريبية على عينة قوامها ١٠٥ مفردة من لاب الفرقتين الثالثة والرابعة من قسم الوثائق والمكتبات كلية الآداب بجامعة عين تطوعوا للإشتراك في الدراسة شبه التجريبية، واستخدمت الدراسة الإستقصاء يتضمن المقاييس التي أعدتها الباحثة لقياس كل مستوى التفاعلية الذي يدرسه الموقع واتجاهه نحوه ومدى شعوره بالاندماج في الإتصال وفي إستخدام الموقع، الدراسة منهج المسح والمنهج التجريبي.

إسة إلى عدة نتائج أهمها:

لف النسبة الأكبر من المواقع الإعلامية التي خضعت للدراسة (٧٩.١%) مستوى عليا يقع في نطاق التفاعلية المتوسط.

يد صلاح. المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت دراسة تحليلية وشبه تجريبية ،

كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧



فت المواقع الأنماط التالية من التفاعلية: تفاعلية الإختيار، والتشاور من خلال مات تشكيل المحتوى والسماح للمستخدم بإستقبال مواد وفق إهتماماته وتفضيلاته، تحاور، بينما لم تصل بعد هذه المواقع لتوظيف أكثر أنماط التفاعلية إرتفاعاً في تواتها وهي التفاعلية التي تقوم علي تكيف الموقع مع مدخلات المستخدم.

وجد فروق معنوية بين مستويات التفاعلية الموضوعية في المواقع الإعلامية محل راسة ومتغيرات الدراسة ممثلة في مستويات التفاعلية المدركة في تلك المواقع، مستويات شعور المبحوثين بالإندماج في الإتصال أثناء إستخدامها وإتجاههم نحوها.

Deborah soun chu

"Profits and perils: online news producers' perceptions of interactive features convergence" (2007)¹

اسة إلي التعرف علي إدراك منتجي المواقع للتفاعلية والتعرف علي أسباب تبنيهم أو للسماح التفاعلية التي تسهل الإتصال الشخصي كما تسهل مشاركة المستخدمين، دراسة علي المقابلة مع منتجي الأخبار وهم المشرفون علي عملية إنتاج الموقع

راسة إلي عدة نتائج أهمها:

ت نتائج الدراسة إدراك منتجي المواقع لأهمية تضمين السمات التفاعلية في مواقعهم، إن بعضهم يتسم بالإبداع في تضمين التفاعلية الإنسانية في هذه المواقع في حين البعض الآخر أن ذلك ليس أمراً ضرورياً.

تفت النتائج عن وجود تنوع في فهم منتجي هذه المواقع لمفهوم التفاعلية، فمعظمهم ق علي أن التفاعلية خاصة إيجابية للنشر الإلكتروني، ولكن عند الإشارة إلي الأهمية

¹ Deborah soun chung, Profits and perils: online news producers' perceptions of interactive uses of interactive features convergence, The international Journal of Research into New Technologies, VOL.13, No.1, 2007

زيادة لمشاركة الجمهور في الموقع ركز عدد منهم علي مناقشة التفاعلية من الناحية نية.

نت النتائج إستخدامهم لسمات تفاعلية تسمح للمستخدمين بالإختيار بنشاط وكذلك تكم، ولكنهم لا يسمحون بوجود إتصال بين المستخدمين وبعضهم البعض وبين مستخدمي والعاملين بغرفة الأخبار، وتعد التكلفة ونوعية التحكم السببين لعدم تبني تويات مرتفعة من التفاعلية في هذه المواقع.

John C.Tedesco

"Examining internet interactivity Effects on young adult political information efficacy"(2007)¹

الدراسة إلي التعرف علي تأثير التفاعلية علي إدراك الشباب الأمريكي لفعالية ات السياسية، وأيضاً تأثيرها علي إدراكهم للحاجة إلي المشاركة السياسية، فقد ثبت اب من ٢٩-١٨ سنة هم الأكثر إستخداماً للإنترنت في العملية السياسية، واعتمدت علي التجربة من خلال تعرض مجموعة من الشباب لمواقع الحملة الإنتخابية الخاصة بعام ٢٠٠٤.

الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

وقد أكدت نتائج الدراسة علي التأثير الكبير للتفاعلية علي زيادة إدراك الشباب الأمريكي لأهمية رأيهم بالنسبة للعملية السياسية وأن صوتهم له مغزي. وأظهرت النتائج أنه كلما زادت فرص التفاعلية في المواقع السياسية كلما زادت فعالية المعلومات السياسية، فالتفاعلية تتيح للشباب وسائل للإندماج في العملية الديمقراطية، وقد تمثلت أشكال التفاعلية في المواقع السياسية في التفاعل بين

¹ John C.Tedesco,Examining internet interactivity Effects on young adult political information efficacy, American Behavioral Scientist,VOL.50,No.9,2007



المستخدم والمحتوي والتفاعل بين المستخدم والنظام بالإضافة للتفاعل بين المستخدم ومستخدم آخر.

وأوضحت الدراسة ضرورة الإهتمام بالتفاعلية بالنسبة للمرشحين الذين يرغبون في زيادة عدد ناخبهم من الشباب من خلال تحفيزهم للمشاركة في العملية السياسية.

ن محمد البدرى. " المتغيرات المؤثرة في مستويات التفاعلية في الصحف العربية علي دراسة تحليلية". (٢٠٠٧م)^١

سة إلى التعرف علي مستوي التفاعلية المقدم وأهم أبعادها وسماتها والتعرف علي علاقة بين مستوي التفاعلية في الصحف محل الدراسة والعمر الزمني للموقع ومدى هور علي إستخدام الموقع، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بشقيه الوصفي أيضاً المقارن وإستخدمت أداة تحليل المضمون والمقابلة الإلكترونية في الحصول مات.

دراسة إلى عده نتائج من أهمها:

مستوي التفاعلية الكلية في الموقع الخاصة بالصحف محل الدراسة هو مستوي خفض حيث يشير مقياس التفاعلية إلى عدم وجود أي مواقع في المستوي التفاعلي رتفع.

ضاً غالبية المواقع يتضاعف إستخدامها لسمات التفاعلية والأكثر تقدماً من الناحية تكنولوجية والأكثر تلبية لإحتياجات المستخدم مثل غرف المحادثة والقوائم البريدية دماء الأخبار العاجلة والتغذية الإخبارية.

لبدرى. المتغيرات المؤثرة في مستويات التفاعلية في الصحف العربية علي الإنترنت: دراسة تحليلية، المؤتمر الثالث عشر، الإعلام والبناء الثقافي والإجتماعي للمواطن العربي، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،

"Digging for voters- An Analysis of 2008 Presidential candidates' Use of New media "(2008)'

سمة إلى التعرف على الطرق التي استخدمتها هذه المواقع لإخبار الزوار عن الحملة الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٠٨ وأنشطة المرشح ونجاحاته وأهدافه، وكذلك طرق اظ هذه المواقع بالزوار وحشد تأييدهم.

إسهة إلى عدة نتائج أهمها:

أظهرت الدراسة إلى استخدام هذه المواقع للتفاعلية التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل بعضهم البعض ومع المرشح للرئاسة، وكذلك التعليق على الموضوعات وإمكانية مالها للأصدقاء وكذلك إرسال المواقع لأحدث الأخبار والنشرات الإخبارية للزوار عبر هم الإلكتروني، كما أنها تزودهم بالأدوات التي تمكنهم من التطوع وجمع التبرعات مة، فقد جعلت هذه المواقع الزائرين جزءاً من الحملة الانتخابية. وجد الباحث أن هذه المواقع تربط القراء بمدونة خاصة بالحملة الانتخابية لكل مرشح ن للزوار أن يضيفوا فيها موضوعات ويعلقوا على الموضوعات، وكذلك بصفحة شح على أحد مواقع الشبكات الإجتماعية.

محمد إبراهيم. "أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية علي تذكر

٢.(٢٠٠٨'

¹ Kanakara Navasartion, Digging for voters- An Analysis of 2008 Presidential candidates' Use of New media, master thesis, (USA: university of southern California, 2008)

راهم. أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية علي تذكر المعلومات: دراسة تجريبية، رسالة آداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م.



اسة إلى التعرف علي العلاقة بين التفاعلية وتذكر المعلومات من خلال قياس مدي الدراسة بعد تعرضهم لموقع إلكتروني يحتوي معلومات مقدمة بثلاثة أشكال (نصوص - فيديو) وأثر متغير النوع علي مدي التذكر وأثر المحتوي علي التذكر، وإستخدمت نهج التجريبي ومنهج المسح في شق منها وصفية حيث تحاول توضيح سمات المتوفرة في الصحف الإلكترونية العربية (صور - صوت - فيديو - بريد إلكتروني دردشة - إستطلاعات - أرشيف - محرك البحث) ومقارنتها بالصحف الإلكترونية دراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

ود علاقة إرتباطية موجبة بين زيادة درجة تفاعلية الموقع وتذكر المتلقي للمعلومات قدمه من خلاله، حيث تمثل الأخبار النصية صورة أقل تفاعلية عن الأخبار المسموعة فهم تفاعلية الأخبار المسموعة المرئية، وأن الأخبار المقدمة عن طريق الفيديو أكثر لية للتذكر عن الأخبار المقدمة عن طريق الصوتيات يليهم الأخبار النصية.

Hsin Hsin chang, l.chen Wang

"An investigation of user communication behavior in computer mediated environments"(2008)¹

اسة إلى التعرف علي تأثير مستويات التفاعلية علي إتجاهات المستخدمين ونواياهم ام أدوات الإتصال الإلكتروني.
راسة إلى عدة نتائج أهمها:

ضحت الدراسة إلى أن إتجاهات وسلوك المستخدمين تتأثر بشكل مباشر بدوافعهم اخلية والخارجية، وفي الوقت نفسه تتأثر بشكل غير مباشر بالتفاعلية عبر سهولة

¹ Hsin Hsin chang, l.chen Wang, An investigation of user communication behavior in computer mediated environments, computers in Human Behavior, VOL.24,2008.



مستخدم المدركة، والأهمية المدركة، فالتفاعلية تعد عنصراً مهماً في تطبيقات تكنولوجيا
معلومات عبر الإنترنت لقدرتها على جذب انتباه وإهتمام المستخدمين، وأكد الباحثان
ية وجود توافق بين مستوى التفاعلية ومستوي ومهارات المستخدمين.

Liang Zeng

Gavriel Salvendy, Min Zhang, "Factor structure of web site

"creativity"(2009)"¹

ة لقياس تقييم المستخدم للإبداع في مواقع الويب، وتأثير هذا الإبداع على سلوك

إسهة إلى عدة نتائج أهمها:

أظهرت الدراسة إلى أن إبداع موقع الويب يشتمل على سبعة أبعاد رئيسية هي تأثير
قع، التفاعلية، الأهمية، الجودة والمرونة، الشخصنة، الجمال، والزيادة في هذه الأبعاد
، أن تعزز بشكل كبير من مستوى إبداع الموقع.

ر إبداع الموقع على رضا المستخدم عن الموقع، وقيامه بزيارة الموقع مرة أخرى
اهه للشراء عبر الموقع، فالإبداع في تصميم الموقع يؤثر بشكل إيجابي على سلوك
تخدم واتجاهه نحو الموقع.

¹ Liang Zeng, Gavriel Salvendy, Min Zhang, "Factor structure of web site creativity", *Computational Human Behavior*, Vol.25, 2009

جريدة - جريدة - جريدة

ح عبد الرازق الشهاوي. "علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم علي نت : دراسة مقارنة علي الجمهور والقائم بالإتصال". (٢٠٠٩)^١

الدراسة لرصد أبعاد وآليات التفاعلية في المواقع الموجهة للشباب علي شبكة التعرف علي مستويات التفاعلية الوظيفية التي تتيحها هذه المواقع إلي جانب التعرف دامات الشباب للأدوات التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت بشكل عام والمواقع بم بشكل خاص، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج المسح يلة والجمهور والقائم بالإتصال، وقامت الباحثة بإستخدام مقياس لرصد مستويات ي المواقع محل الدراسة إلي جانب تصميم إستمارة إستقصاء للتعرف علي إستخدامات امعي المصري للأدوات التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت وكذلك لرصد خصائص لإتصال في المواقع الموجهة للشباب، وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها ٤٥٠ ١٥٠ مفردة لكل جامعة.

راسة إلي عده نتائج من أهمها:

١ يتعلق بتوظيف آليات تعدد الإختيارات المتاحة للمستخدم جاء إستخدام الصور ألوان والرسوم والعناصر الآخري كالنصوص والصور المتحركة حيث حرصت كل واقع محل الدراسة علي توظيفها، تلا ذلك توظيف مواد الفيديو، ثم جاء تنوع محتوى ه المواقع ثم وجود روابط لمواقع آخري، تلا ذلك وبالتساوي توظيف المواد الصوتية جود روابط النص الفائق، بينما انخفضت نسبة توظيف آلية أرشيف الموقع. توظف كل المواقع محل الدراسة أشكال الإتصال التزماني كخدمة الدردشة، بينما وظفت ه المواقع أشكال الإتصال اللاتزماني وفي مقدمتها جاء وجود المنتديات الإلكترونية

عبد الرازق الشهاوي . علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم علي شبكة الإنترنت:دراسة مقارنة علي والقائم بالإتصال ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩

إمكانية إرسال الصفحة أو الموضوع لمستخدم آخر، وأخيراً جاء توظيف آلية وجود
ة بريدية عامة.

جد فروق دالة إحصائياً في مستويات توظيف آليات التفاعلية بين مستخدمي الموقع
عربيه في المواقع التابعة لشركات أو جهات والمواقع القائمة على الجهود الشخصية.

فتيحة قدوري. "التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية. دراسة تحليلية لموقع
روق الجزائرية نموذجاً" (٢٠١٠)^١

الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية
صحيفة الشروق الجزائرية كنموذج للصحف العربية الإلكترونية، وذلك من خلال
ة من الموقع والتركيز على متابعة التفاعلية المنتجة خلال الفترة الزمنية بين شهري
ر ٢٠١٠، وتضمن الجانب التطبيقي للدراسة الوقوف عند ظاهرة التفاعلية وأشكالها
ي موقع الشروق أون لاين عن طريق تحليل ووصف الموقع وعينة من المضامين
لشروق، إلى جانب معرفة مدى إدراك المحررين في الشروق أون لاين إلى هذه
إسة إلى عدة نتائج من أهمها:

صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيراً من تطور تكنولوجيا
صال، ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمها عالم الإنترنت والوسائط المتعددة في
يق أهدافها وزيادة إنتشارها ويقانها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية المتطورة
ادرة على المنافسة، كما أن الوعي لدى القائمين على الموقع بمفهوم التفاعلية متنوع

١. التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية.دراسة تحليلية لموقع صحيفة الشروق الجزائرية نموذجاً، رسالة

لصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة تونس، ٢٠١٠



جوسى - روى - سر

ختلف من صحفي إلى آخر، وإن كان لا يصل إلى مستوى المفهوم العام والبسيط فاعلية.

غلب على عمل الصحفي الإلكتروني في موقع الشروق أون لاين، طابع العمل اداري لمراجعة التعليقات ونشرها، ومتابعة نشر الأخبار والموضوعات والإشراف على وقع في الصفحات الاجتماعية مثل الفيس بوك واليوتيوب وهذا ما انتقص أو قلل من نيته من صحفي إلى اداري بالدرجة الأولى. ويمكننا اعتبار أن العملية الاتصالية في بروق أون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات، وهو ما خلق الاتصال التفاعلي ي يميز الإعلام الإلكتروني.

ير الدراسة التفاعلية في موقع صحيفة الشروق أون لاين تبقى ناقصة مقارنة مع واقع الإعلامية التفاعلية في العالم. ولن تتحقق هذه التفاعلية في ظل إنحصار هدف بروق في إتجاه واحد، بل عليها أن تعمل إلى جانب التطور في إستخدام تكنولوجيا سائط المتعددة على تطوير الجانب المهني للصحفيين، والإهتمام بتفاعلات المتلقي تجاوب معه وعدم الإكتفاء بحذف أو عدم نشر بعض التفاعلات.

سلمان عبد الله ٢٠١٠ بعنوان معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية
في شبكة الإنترنت دراسة تطبيقية على طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة
٢٠١٠

ث إلى معرفة معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية، ويعتمد البحث المسح الذي يتم بموجبة جمع البيانات عن المتغيرات كما توجد في الواقع وذلك من ارة إستبيان صممت لتخدم أهداف البحث، تتكون عينة البحث من عينة عمدية من امعي من طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة تكريت لعام ٢٠١٠ ، وفي إطار

عبد الله. معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية على شبكة الإنترنت دراسة تطبيقية على طلبة قسم
الآداب، مؤتمر الآداب الرابع، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت ٢٠١٠،

ح تم الإستعانة بإستمارة إستبيان تتضمن المتغيرات التي يمكن من خلالها معرفة توافر التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية.

إسة إلي عده نتائج من أهمها:

سملت الدراسة إلي أن معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية تعود مرتبة الأولى إلي نقص التدريب والتأهيل للتعامل مع شبكة الإنترنت في قراءة الصحف كترونية بنسبة مئوية بلغت ٨٧.٣١% من إجمالي عدد أفراد العينة، كذلك فإن لبية العظمي من أفراد العينة يعانون من عدم توافر الإمكانيات الإقتصادية اللازمة ص الأجهزة في قراءة الصحف الإلكترونية بنسبه مئوية بلغت ٩٣.٢٨% من إجمالي أفراد العينة، وقد أشار المبحوثون من طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة يت إلي دوافع عدم قراءتهم للصحف الإلكترونية تأتي من دوافع عدم التشجيع علي وها من جانب الزملاء المحيطين بنسبه ٤١.٧٩%.

جاء من بين التوقعات بعدم وجود التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية م إقتناع كثير من الزملاء بأهمية قراءة الصحف الإلكترونية بنسبه ٣٩.٥٥% من الي عدد أفراد العينة، بينما أجاب المبحوثون عن سؤال آخر تمثل في عدم وجود اعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية لضعف خدمة شبكة الإنترنت بنسبه ية بلغت ٧٦.١٢% من إجمالي العينة ومنهم من علل عدم وجود التفاعلية في تلك اقع بسبب ضخامة المعلومات المتاحة وعدم تجديدها التي تسبب التثنت بنسبه ية ٢٥.٤٩% من إجمالي العينة.

محمد تلاحمة بعنوان حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية علي شبكة الإنترنت ٢٠١٢

حمة حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية علي شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير ، معة الشرق الأوسط، ٢٠١٢



لدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الفلسطينية علي شبكة الإنترنت، واعتمدت الدراسة علي أداة الإستبيان الموزعة علي عينة حراس البوابة الإلكترونية للمواقع الإخبارية الفلسطينية التي بموجبها تم جمع البيانات عن ما توجد في المواقع وذلك من خلال مسح إمكانيات التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية

دراسة إلى عدده نتائج من أهمها:

وصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية الفلسطينية استخدمت بشكل كبير نظام سائط المتعددة (Multi Media) بكافة أشكاله (نص، صورة، فيديو) في نشر المادة بيرية داخل مواقعها.

مارت نتائج الدراسة إلى إرتفاع نسبه إهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد ياسية والمواد الإجتماعية

نتائج الدراسة:

صحفية الإلكترونية: هي المواقع التي تختص بنقل الخبر والحدث وتتناول الأحداث لام الصحفيين وتحليلتهم ومن خلال تحليلات ووجهات نظر الكتاب مثلما يحدث تماماً ات الجرائد، والكثير من هذه المواقع هي مواقع منظمة من حيث التصميم والإنشاء الأبواب من ثقافية، أدبية، سياسية، فنية، إجتماعية وما إلى ذلك.¹

إجرائي :

صحفية علي شبكة الإنترنت: هي مواقع الصحف علي شبكة الإنترنت والتي تهتم القضايا علي موقعها بالإستعانة بكافة خيارات التفاعلية لتحقيق رجع صدي أفضل

١٤

و الإتصال التفاعلي : يتم من خلاله قيام القراء والمتلقين بالتعليق علي محتوى ناقشة الصحفيين وإبداء آرائهم حول مختلف المقالات والمضامين الإعلامية المنشورة،
الإتصال :^١

لي مباشر: أي إتصال تفاعلي في الزمن الحقيقي (تزامني)، وذلك عبر بعض الخدمات حوار والتراسل الفوري وخدمة الإجتماع علي الشبكة.

لي غير مباشر: أي إتصال غير تزامني عبر البريد الإلكتروني والقوائم البريدية.
جرائي :

التواصل والتفاعل مع المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت محل الدراسة بالإستفادة التفاعلية الوظيفية المتاحة في المواقع الصحفية الإلكترونية علي إختلاف آليات التفاعلية بها، وذلك بالتطبيق موقع اليوم السابع والأهرام والوطن للتعرف علي تفاعلية المختلفة في تلك المواقع.

رأسة:

جد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت (محل إسة) والآليات الموجودة بها.

بد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات تفاعلية الشباب الجامعي مع المواقع حفية علي شبكة الإنترنت عينة الدراسة.

بد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية الإلكترونية في آليات التفاعلية ي تتيحها تلك المواقع عينة الدراسة.

١. الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، ط١ (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢)، ص٩١

بج الدراسة:

إسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، طار تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أنسب المناهج ملائمة، ويرتبط بأ كلاً من موضوع الدراسة وأهدافها، وذلك من خلال مسح لعينة من المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت ومدى توافر التفاعلية في تصميمها.

ب. دراسة:

ليلي (الوثائقي): ويشمل المواقع الصحفية الإلكترونية علي شبكة الإنترنت خلال فترة ثلاثة شهور. عة الحليلية:

ع الصحفية الإلكترونية:

بج الدراسة الإستطلاعية بالنسبة لأكثر المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت متابعة نسبية لهم

النسبة المئوية	عدد المفردات	المواقع الصحفية الإلكترونية
٢٦.٣	١٥	اليوم السابع
٢١.١	١٢	الوطن
١٩.٢	١١	الأهرام
١٤.١	٨	المصري اليوم
١٠.٥	٦	الشروق
٥.٣	٣	الدستور
٣.٥	٢	الأخبار
١٠٠	٥٧	الإجمالي

د أشارت ثلاث مفردات إلى عدم متابعتها للمواقع الصحفية الإلكترونية

ساسة:

نية:

ساسة علي تحليل مضمون عينة من المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت خلال الفترة

٢٠١٣/ - ٢٠١٤/١/٣١

ضوعية (التحليلية):

ساسة علي التعرف علي التفاعلية في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت "دراسة

مع البيانات:

تليل المضمون

الباحثة أداة تحليل المضمون للوصول إلى نتائج هذه الدراسة حيث يعتبر تحليل
سيلة الأساسية للكشف عن الشكل ، وتعرف دائرة المعارف الدولية للعلوم الإجتماعية
موم بأنه أحد المناهج المستخدمة في دائرة محتوى وسائل الإعلام المطبوعة
والمريئة وذلك بإختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقييمها وتحليلها كميأ وكيفياً
خطة منهجية منظمة.^١

عبد، ذكي أحمد عزمي. الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط١ (القاهرة: دار الفكر

صدق وثبات إستمارة تحليل المضمون:

صدق التحليل:

سلاحية أداة القياس لما وصفت لقياسه، وللتأكد من صدق إستمارة تحليل المضمون
ة بعرضها علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في المجال الإعلامي
حث، وذلك للتأكد من وضوح ودقة فئات ووحدات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف
بعد إجراء التعديلات اللازمة علي الإستمارة في ضوء مقترحات الأساتذة المحكمين
نارة في شكلها النهائي وجاهزة للتطبيق.

ات التحليل:

ن هو نسبة الإتفاق بين أكثر من باحثة في تحليل مضمون عينة من المواد الإعلامية
ة التحليل ذاتها، ولحساب الثبات تقوم الباحثة بالإستعانة بعدد من الزملاء في مجال
نافة التحليل، يتم التطبيق علي عينة من المادة الإعلامية موضع التحليل بنفس
فئات بعد توضيحها وتعريفه بالهدف من الدراسة التحليلية، وإذا جاءت درجة الإتفاق
الباحثين من ناحية والباحثة من ناحية أخرى فيما يتعلق بإعادة تحليل عينة فرعية
ة من عينة الدراسة فهذا يفي بصلاحية إستمارة تحليل المضمون.

أس:

س التفاعلية في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت:

س مستويات التفاعلية في المواقع الصحفية علي شبكة الإنترنت محل الدراسة وذلك
قياس تعدد الباحثة بالإستعانة بمقاييس التفاعلية التي إستخدمتها الدراسات السابقة.

قياس علي أربعة أبعاد للتفاعلية تتمثل في:

إتجاه الإتصال

تعدد الإختيارات المتاحة للمستخدم (تنوع وحيوية الإتصال)

تحكم المستخدم في الإتصال

ديناميكية الإتصال

بسة التحليلية:

تخدمة داخل المواقع محل الدراسة:

المجموع		الوطن		الأهرام		اليوم السابع		المواقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٥	٢٧٦	٥٠	٩٢	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٢	العربية
٢٥	٩٢	٥٠	٩٢	٠		٠	٠	ت أخرى
١٠٠	٣٦٨	١٠٠	١٨٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٢	مجموع

جدول (١) يوضح اللغة المستخدمة داخل المواقع محل الدراسة

من بيانات الجدول السابق: أن (اللغة العربية) جاء في مقدمة اللغة المستخدمة

مع محل الدراسة بنسبة بلغت ٧٥%، ثم جاء (اللغات الأخرى) في المرتبة الثانية

٩.

ب المستخدمة في عرض القضايا المجتمعية بالمواقع محل الدراسة:

المجموع	الوطن		الأهرام		اليوم السابع		قع
	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٤.٦	٥٨٧٠	٨٧.٩	١٨١٦	٦٣.١	٩٥٤	٧٢.٣	٣١٠٠
١١.١	٨٧١	٩.٩	٢٠٤	٩.٥	١٤٥	١٢.٢	٥٢٢
٧.١	٥٥٣	٢.٢	٤٧	١٤.١	٢١٢	٦.٨	٢٩٤
٤.٨	٣٨٣	٠	٠	٢.٣	٣٦	٨.٢	٣٤٧
٢.٢	١٦٤	٠	٠	١٠.٢	١٥٥	٠.٢	٩
٠.١	١١	٠	٠	٠.٥	٧	٠.١	٤
٠.١	١١	٠	٠	٠.٣	٤	٠.٢	٧
١٠٠	٧٨٦٣	١٠٠	٢٠٦٧	١٠٠	١٥١٣	١٠٠	٤٢٨٣

ول (٢) يوضح القوالب المستخدمة في عرض القضايا المجتمعية بالمواقع محل الدراسة

ج من بيانات الجدول السابق: أن (الخبر) جاء في مقدمة القوالب المستخدمة في نايها المجتمعية بالمواقع محل الدراسة بنسبة بلغت ٧٤.٦%، ثم جاء (التقرير) في نية بنسبة ١١.١%، ثم (المقال) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧.١%، ثم (رسائل) المرتبة الرابعة بنسبة ٤.٨%، ثم (التحقيق) في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٢%، (الحديث، الكاريكاتير) بنسبة بلغت ٠.١% لكل منهما.

الإشارة للقضايا المجتمعية في Home Page للمواقع محل الدراسة:

المجموع	الوطن		الأهرام		اليوم السابع		مواقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢.٨	٦٥١٢	٧٧.٩	١٦١٢	٦٩.٩	١٠٥٩	٨٩.٧	٣٨٤١
١٢.٩	١٠١٦	١١.٢	٢٣١	٢٢.٧	٣٤٣	١٠.٣	٤٤٢
٤.٣	٣٣٥	١٠.٩	٢٢٤	٧.٤	١١١	٠	٠
١٠٠	٧٨٦٣	١٠٠	٢٠٦٧	١٠٠	١٥١٣	١٠٠	٤٢٨٣

يوضح كيفية الإشارة للقضايا المجتمعية في Home Page للمواقع محل الدراسة

من بيانات الجدول السابق: أن (عنوان رئيسي وصورة) جاء في مقدمة كيفية ضايا المجتمعية في Home Page للمواقع محل الدراسة بنسبة بلغت ٧٤.٦%، وان رئيسي) في المرتبة الثانية بنسبة ١١.١%، وأخيراً جاء (عنوان رئيسي ومقدمة رة) بنسبة بلغت ٠.١%.

الموجودة بالمواقع محل الدراسة:

الدالة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	ك	المجموع		الوطن		الأهرام		م السابع	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
غير دالة	٠.٦٤١	٦	١٧.٢٠١	٢٣	٨٦٩١	٢٣.١	٢٣٤٣	٢٧.١	١٧٨٩	٢٢.٤	٤
				٧٥	٢٧٧٤٦	٧٤.٩	٧٥٦٨	٧٠.١	٤٦٠٩	٧٦.٦	١٥
				١	٢٧٦	١	٩٢	١.٤	٩٢	٠.٥	
				١	٢٧٦	١	٩٢	١.٤	٩٢	٠.٥	
				١٠٠	٣٦٩٨٩	١٠٠	١٠٠٩٥	١٠٠	٦٥٨٢	١٠٠	٢٠

جدول (٤) يوضح الآليات الموجودة بالمواقع محل الدراسة

من بيانات الجدول السابق: أن (آليات تعدد الإختيارات المتاحة) جاءت في قمة الآليات الموجودة بالمواقع محل الدراسة بنسبة بلغت ٧٥%، ثم (آلية اتجاه صال) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣%، ثم (آليات تحكم المستخدمين في الإتصال، يد خاص بمحرري الموقع) في المرتبة الثالثة بنسبة ١% لكل منهما.

سباب قيمة كابلغت (١٧.٢٠١) عند درجة حرية = (٦)، وهي قيمة غير دالة سائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المواقع الصحفية الإلكترونية، الدراسة الآليات الموجودة بها.

نتائج الدراسة التحليلية يتضح ما يلي:

وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية الإلكترونية والآليات الموجودة ، وبحساب قيمة كا² بلغت (١٧.٢٠١) عند درجة حرية = (٦)، وهي قيمة غير دالة
سائياً

د فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية الإلكترونية في آليات التفاعلية ، تتيحها تلك المواقع عينة الدراسة، حيث يأتي اليوم السابع في المرتبة الأولى من ، توافر آليات التفاعلية ،بينما يحتل الوطن المرتبة الثانية، وأخيراً يأتي موقع الأهرام المرتبة الثالثة من حيث مدى توافر الآليات مقارنة بالمواقع الآخري.

المراجع:

ع العربية:

أحمد محمد إبراهيم. أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية العربية علي تذكر المعلومات:دراسة تجريبية ،رسالة ماجستير،كلية الآداب ،جامعة عين شمس ٢٠٠٨م.

إبراهيم بعزیز. الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة ،ط١(القاهرة: دار لكتاب الحديث، ٢٠١٢)

نائر محمد تلاحمة.حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية لفلسطينية علي شبكة الإنترنت،رسالة ماجستير ، كلية الإعلام، جامعة الشرق لأوسط، ٢٠١٢

سنين شفيق. الإعلام التفاعلي-ثورة تكنولوجية في نظم الحاسبات بالمعلومات،ط(القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨

فعت محمد البديري. المتغيرات المؤثرة في مستويات التفاعلية في الصحف العربية علي الإنترنت: دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، الإعلام والبناء لتقافي والإجتماعي للمواطن العربي، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٧م.

ريم فتيحة قدوري.التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية.دراسة تحليلية لموقع صحيفة الشروق الجزائرية نموذجاً ،رسالة ماجستير،معهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة تونس، ٢٠١٠

سعد سلمان عبد الله. معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية علي شبكة الإنترنت دراسة تطبيقية علي طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب، مؤتمر الآداب الرابع، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، ٢٠١٠.

سماح عبد الرازق الشهاوي . علاقة التفاعلية بإستخدام الشباب للمواقع الموجهه لهم علي شبكة الإنترنت:دراسة مقارنة علي الجمهور والقائم بالإتصال ، رسالة ماجستير، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩.

سمير محمد حسين . بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، ط ١ (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٢)، ص ١٢٣

صالح خليل أبو أصبع. إستراتيجيات الإتصال وسياساته وتأثيره ، ط١ (دار الجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

عاطف عدلي العبد، نكي أحمد عزمي. الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣

فيصل أبو عيشة. الإعلام الإلكتروني ، ط١ (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

مها عبد المجيد صلاح. المتغيرات المؤثرة علي التفاعلية في النشر الصحفي علي شبكة الإنترنت

دراسة تحليلية وشبه تجريبية ، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

15. Deborah soun chung, Profits and perils: online news pro perceptions of interactivity and uses of interactive featu convergence, The international Journal of Research into media Technologies, VOL.13, No.1, 2007
16. Hsin Hsin chang, I.chen Wang, An investigation of user communication behavior in computer mediated environ computers in Human Behavior, VOL.24, 2008.
17. John C. Tedesco, Examining internet interactivity Effects (young adult political information efficacy, American Beh Scientist, VOL.50, No.9, 2007
18. Juran kim, Developing an integrated model of interactivi context of travel related web sites, PH.D Thesis (USA: the university of Tennessee, 2006).
19. Kanakara Navasartion, Digging for voters – An Analys 2008 Presidential candidates' Use of New media, mas thesis, (USA: university of southern California, 2008)
20. Liang Zeng, Gavriel Salvendy, Min Zhang, "Factor stru web site creativity", Computer in Human Behavior, Vol.25, 2009

